في حوار صريح جداً يفتح فيه النار على كل الجهات

عاتق البلادي: لا أسب أحداً ومن أراد أن يتكلم.. فليقل ما يشاء ولن أرد عليه

حكايات

المدينة المنورة: خالد الطويل

تعامل الباحث عاتق بن غيث البلادي بجرأة متناهية مع الأسئلة التي قدمناها له، والتي فتح فيها النار على أكثر من جهة، إضافة إلى طرحه العديد من الآراء الحساسة على جميع مستويات البحث. التقينا به على هامش فوزه بجائزة السيد أمين مدني للبحث العلمي في تاريخ الجزيرة العربية.

* نعرف أن الخوض في الأنساب يعد من أخطر الأمور، ومع ذلك نجدكم قدمتم للمكتبة العربية أكثر من مؤلف حول ذلك؟

ـ الخوض في الأنساب أمر شائك يحتاج إلى تدقيق وتحقيق. يقول المولى القدير "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون". فالذين لا يعلمون هم الذين يخاصمونك ويعاتبونك... لماذا قلت كذا وكذا ولم تقل كذا؟ يريدونك أن تقول ما يناسبهم، وتلغي الذي لا يناسبهم، وهذا ضد المنهج العلمي، الذي يجب أن يكون صحيحاً، واضحاً، صادقاً.. لا ميول فيه لفلان ولا علان. والعملية في تصوري تحتاج إلى جراة، لأن المؤرخ دون هذه الجراة لا يصبح مؤرخاً.

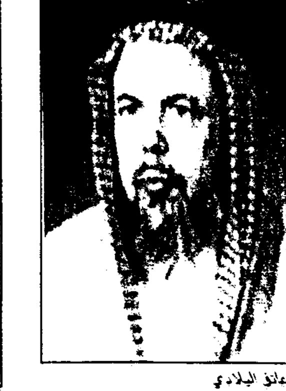
* هل هناك خطوط معينة على الباحث الحذر من اقترابها؟

ـ هذا السؤال يحمل شقين، فهناك خطوط معينة من حيث السلطة وعملية الفسح، وهنا نحن معها دائماً في خصام. أما من حيث الحقيقة فلا.. فالحقيقة لا بد أن تكون كاملة، ليس بيننا وبينها أية خطوط.

* اختلفت كثيرا مع الباحث فايز البدراني في أكثر من قضية، لعل أشهرها قضية "المجللة" (الموقعة الشهيرة التي حدثت في الحناكية بين قبيلتي حرب وعنزة) والتي ضمنتها كتابك "نسب حرب". فهل ما زلت على موقفك منها؟

ـ فايز البدراني كاتب حديث،





عاتق البلادي

شاب، وهو ليس مؤرخاً، وليس في ذلك أي تحامل عليه، ولكنه يريدني أن أخفي الشيء الذي يمس قبيلة حرب، وآتي بالذي يمدحها، وهذا ليس بتاريخ! وهو لم يجحد في البداية "حرب المجللة" ولكنه جحد "حرب البنت"، والمجللة مشهورة، ومعروفة، والبدراني حين بدأ بهذا الكلام لم يكن لديه خلفية عن قبيلة حرب، فقد جاء إلي في مكة يظن أن حرباً جاءت من القصيم! يقول "إن حرب جاءت من هناك!" فهل قرأ كتباً في ذلك؟. إذا عرف البدراني أين حرب، ومن أين جاءت، وما أصولها، يحق له أن يناقش في الموضوع. أنا من بعدها لم أرد عليه، فكتب في إحدى الصحف، وأخبروني بذلك، ولكنني تركته ولم أرد عليه.

* نفهم من ذلك أنك ما زلت على موقفك، مع إصرارك فيما ذكرته في كتابك "نسب حرب".

ـ ليس إصراراً.. ولكن أنا مازلت مع الحقيقة، أنا لا أصر على الباطل، ولكنني أصر على الحق، وهذه من قؤاد الكتاب، والمؤرخين، أن يكون إصرارهم على الحق ويغضب بذلك القريب، والبعيد.

الشعر الشعبي مثل ضباب الساحل الذي تبخره الشمس إذا طلعت

الأمير مقرن يسلم البلادي جائزة أمين مدني

* لو أتيحت لك الفرصة في العودة إلى بعض مؤلفاتك.. هل ستقوم بعملية تغيير لبعض ما ورد فيها تحت أي مبرر؟

أبو عبد الرحمن الظاهري "مع الخيل يا شقرا".. يتبع في منهجه طريق شيخه

ـ لا أعتقد... ولا أعتقد ذلك إلى الأبد، خاصة وأن كتاب "نسب حرب" طبع 3 مرات. كنت أنقحه كل مرة، والمرة الثالثة زدت فيه بناء على ما وردني من معلومات، وبعد أن صدرت الطبعة الثالثة جاء هذا الاعتراض من البدراني، ولا يهمني ذلك.

* ذكرت في كتابك الموسوعي "معجم معالم الحجاز" الجزء الرابع أثناء حديثك عن منطقة (زرب الكتمة) التي تقع في العوالي بالمدينة المنورة، إنها كانت تسمى طريق بني خطمة" سابقاً، وأن أسرة حمد الجاسر رحمه الله، قد خرجت منها، هل لك أن تحدثنا عن سبب التسمية أولاً، وما سبب خروج تلك الأسرة العريقة منذ عشرات السنين؟

ـ أنا لم أذكر ذلك بالضبط.. أما بالنسبة لمنطقة "زرب الكتمة" فأنا نقلت ذلك عن الجاسر رحمه الله، فهو من أملاه علي، وقد أعطاني ورقة بذلك، وهو ما كان يسمى بزرب "بني خطمة" من الأنصار، وحمد الجاسر كان معترضاً على ذلك.. وهذا الزرب لقبيلة "بني علي" من حرب الذين منهم حمد الجاسر، والتي انتقلت إلى نجد، ولكنني لم أرَ زرب الكتمة بنفسي.

* ذكرت "حرب البنت" كرواية، ونريد أن نعرف بين من حدثت تحديداً؟

ـ إن هذه التسميات ليست دقيقة.. ولماذا تسألني؟ إن هذا الأمر مشروح في الكتاب نفسه بأسبابه، واستغرق مني 15 صفحة، ولا يمكنني ذكره الآن.

* قال "زيدان" عندما سئل عن الحجاز والمدينة تحديداً: "اسألوا عنها ابن بجدتها، فهو حجازي وإن أنجد" يعني حمد الجاسر، فماذا يقول باحثنا في ذلك؟

ـ أقول لأنه حجازي وإن أنجد.

* وهل أنصف الباحث حمد الجاسر في رأيكم "الحجاز" التي ينحدر منها أصلاً؟

ـ حمد الجاسر لم يتعرض كثيراً للحجاز، هو يكتب لمحات في المجلة، عن أسواق الحجاز مثلاً، وعن الطريق بين الطائف ومكة، ولكنه لم يؤلف تأليفاً مستقلاً باسم من أسماء الحجاز، مثل مكة، أو المدينة، أو الحجاز، أو تهامة؛ فليس له تاريخ مستقل حسب علمي.

* يعد الجاسر، وهو رفيق دربكم، من أهم مؤرخي الجزيرة العربية، ونعرف أنه ينحدر من قبيلة "بني علي" من حرب، ويقال إن من يقرأ كتبه يجده مقلاً للغاية في الحديث عن هذه القبيلة.. بمَ تفسرون ذلك؟

ـ لا...، لقد تحدث عنها، ولكن ليس بكتاب مستقل، ولكنه أعطاني

حمد الجاسر لم يتعرض كثيراً للحجاز ولكنه كتب مجرد لمحات

ورقة موجودة في كتابي "نسب حرب" تتحدث عن موقعة حدثت بين قبيلة "بني علي" من حرب، وأهل المدينة. ولقد ألف كتاب "إقليم السر" ولكنني لم أطلع عليه. ولقد سبق أن ناقشته في نسب حرب ورددت عليه في قوله إن "الشبول" يرجعون إلى "سليم"، ولكنه كان في ذلك الوقت.. شاباً شادياً! مثله مثل البدراني الآن، ورأى أن حرب "حالتهم تعبانة"، وقبيلة "سليم" لها تاريخ مجيد، فقال إن الشبول من "سليم" نسبهم لهذه القبيلة، ونحن نعرف أن الشبول من سليم هم الذين في "ليبيا"، وهم لم يعرفوا إلا هناك.

* نريد أن نعرف بكل وضوح، هل أشبع حمد الجاسر قبيلته تاريخياً؟

ـ لا...، لم يتعرض حمد الجاسر لقبيلته كثيراً، وحمد الجاسر كاتب عام، وأنا قريب من نفس منهجه في ذلك، فأنا لم أتطرق لقبيلتي بشكل مستقل.

* وماذا عن الاختلاف الذي نشب بين الكثير من المؤرخين، والباحثين في علم الأنساب، حول قحطانية حرب وعدنانيتها، ومنهم الباحث أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، وكثير غيره؟

ـ طبعاً أبو عبد الرحمن الظاهري "مع الخيل يا شقرا"! شيخه ابن خلدون، ويريد أن يثبت ما قاله فقط! أنا مع رأي المؤرخ "الهمداني" وجرح أبو عقيل للهمداني أمر غير مقبول!.

* ماذا عن تاريخ نزوح قبيلة حرب من مدينة صعدة في اليمن، على رأي النسابة "الهمداني"، ألا ترى أن في الأمر مبالغة كبيرة، خصوصاً في قصة إجلائها لكثير من القبائل رغم قلتها حينذاك؟

ـ الهمداني لم يقل إن اليوم الذي جاءت فيه قبيلة حرب أجلت فيه القبائل الثلاث الموجودة حينها، ولكن الأمر حدث بعد سنين من ذلك، خاصة عندما كثر أفراد تلك القبيلة.

* كيف ينظر باحثنا أبو غيث إلى نتاجه بعد كل هذه السنين التي قضاها في عالم البحث الواسع وهل هو راضٍ عنه؟

ـ الإنسان الذي لم ينتج شيئاً يرى نفسه شيئاً جيداً! فكيف بالذي أنتج؟.

* قرأنا في كتاب "تحفة المحبين والأصحاب..." لمؤلفه الأنصاري تعرضاً لبعض فخوذ قبائل حرب، ومن ذلك اتهامهم بأعمال القتل في أهل المدينة أيام الأتراك وقبل ذلك. بماذا تفسر هذا الهجوم العنيف الذي شنه المؤلف في كتابه، على قبيلة كان لها حضورها التاريخي؟

ـ هو صادق في ذلك. نعم، لقد كانوا أهل قتل ومقتول، ولكنني لست معه في السباب والقدح، فهذا منهج غير بحثي وأتصور أن هذا مجرد حماس، واندفاع شباب. لقد جئت المدينة بنفسي من أجل أن أشتري هذا الكتاب، الذي قام أهل المدينة بحرقه مرتين.

* وهل تجيز أنت مثل هذا الكتاب لو كان الأمر بيدك؟

ـ الكتاب لم يجز. (اكتفى البلادي بهذا الرد).

* وهل أنت مقتنع بصراحة أن حرب كانوا قطاع طرق؟

ـ الظاهر أنهم كانوا كذلك، والعرب كلهم كانوا قطاع طرق، فكانوا من أجل وجود "القريشات" مع الحاج يسرقون، وذلك بسبب الفقر والحاجة.

* هل نظمت الشعر، وما الذي تميل إليه، الشعبي أم الفصيح؟

ـ لم أنظم الشعبي، ولكن كانت مجرد كتابات بسيطة، أما بالنسبة للفصيح فلدي ديوان.

* نفهم من كلامك أنه ليس لديك مشكلة في كتابة الشعر الشعبي؟

ـ أنا فقط لا أؤيده.

فايز البدراني كاتب حديث وشاب طائش فكرياً ودون خلفية وهو ليس مؤرخاً

* ما رأيك إذن في الهجوم الذي يشنه كثير من الأكاديميين، على رأسهم رئيس نادي القصيم الأدبي د. حسن الهويمل على الشعر الشعبي، والذي قال إن لغته فاسدة، وطالب بعدم تدريسه في الجامعات؟

ـ من حيث لغته فهي فاسدة، أما من حيث المعنى فهو لغة قيمة. الشعر الشعبي يأتي بمعان تشبه الشعر الفصيح، ولقد ألفت عن ذلك كتاباً ذكرت في آخره "أن هذا واقع لا بد للأجيال أن تتعرف عليه". أما الآن، فحدثت طفرة كبيرة، وأصبح كل واحد يريد أن يقول قصيدة، وليتها بقيت على شعرائها الكبار أمثال "بديوي الوقداني" وغيره.

* ألا ترى معي، كما يقول كثير من النقاد، أن الشاعر الشعبي اهتم بتجربته أكثر وسهر عليها؟

ـ ما أتذكره أن واحداً من أفحل شعراء الشعر الشعبي عندما قام ليلقي قصيدته، بحضور لفيف من أدباء مصر، والأردن، وكل الدول العربية، صد عنه الجميع وكأنهم يقولون "إنا لله وإنا إليه راجعون"! لقد أحزنني منظر ذلك الشاعر. إن لغة الشعر الشعبي إقليمية غير متجاوزة. الشعر الشعبي، إن أردته، مثل فنجان القهوة؛ فهو مقبول، أما إن أردت أن نقول بأن هذا هو أدبنا ونصدره بالتالي للناس؛ فهذا الأمر مرفوض. فهو أدب محلي. قل لي هل تستطيع أن تصدّر ديوان شعر شعبي إلى العراق أو الأردن أو غيرهما؟!

* أنت تقصد أن الشعر الشعبي في الجزيرة العربية ما أن يخرج خارجها حتى ينتهي ويتلاشى؟.

ـ نعم. هو مثل ضباب الساحل الذي تبخره الشمس إذا طلعت.

* وجدناك تؤرخ أكثر الوقائع التاريخية التي وردت في كتبك عن طريق الشعر الشعبي أليس ذلك دليلاً على قوته؟.

ـ نعم...أنا لا أقول أن نضرب بهذا الشعر "أوت" (على حد تعبيره).

* ما رأيك بفايز البدراني كباحث؟.

ـ آخر ما وصلت معه، وجدته طائشاً فكرياً، ودون خلفية.

* وماذا عن مشاريعك القادمة؟.

ـ هذا الأمر بإرادة الله سبحانه وتعالى. أنا غالباً إذا انتهيت من كتاب، قدحت في ذهني فكرة، ومن ثم آخذها وأنميها.

* سمعنا عن كتابك في "تاريخ خيبر"، فما أخباره؟.

ـ انتهيت منه ولله الحمد، وسيصدر قريباً إن شاء الله.

* كيف تنظرون إلى الإعلام، ومدى تطور الحركة الصحفية في السعودية؟.

ـ زمن الصحافة الآن لا يقارن بما كان قبل 20 عاماً. لقد تقدمت الصحافة تقدماً هائلاً. ولكنني أعتب على بعض الصحف لدينا، تلك التي لا تلتزم بالجانب الأخلاقي، وتستهين بعقل القارئ في بعض ما تقدمه.

وأنا أعتبر ذلك عيباً، كما تنشر بعض الصحف "سرق فلان وقام علان بكذا.. وكذا"، فلا بأس لو اكتفت بالتلميح فقط.

* وماذا تقول للباحث القادم بعد هذه التجربة الطويلة، وكيف توجهه؟.

ـ الباحث الذي تتوفر فيه 3 عناصر ليس بحاجة إلى نصيحة مني، أولاً خلفية علمية عن الموضوع الذي يريد أن يعمل فيه، وأن يكون عنده ثانياً موهبة في الصياغة، إضافة إلى النشاط الفكري، فهذه العناصر تكفيه في رأيي.

* كيف نستطيع توجيه القارئ في ظل كل هذه الخلافات التي تحدث بين المؤرخين؟.

ـ أعطِ القارئ المعلومة الصحيحة واتركه! القارئ أذكى مما نظن، عليك فقط أن تقول له "إن هذا قد حدث" واترك الباقي له.

* هل تريد أن تضيف شيئاً في نهاية هذا الحوار؟.

ـ أريد أن أقول إنني لا أسب أحداً، و"لا أزعل على أحد". وأقول إنني لا ألتزم في بحثي سوى بالمنهج العلمي الدقيق، وعلى من أراد أن يتكلم، أن يقول ما يشاء، ولن أرد عليه!.

كاريكاتير

عبدالله بصمه جي



ذلك تأويل ما لم أستطع عليه صبرا

نصوص

نضال أبوو نواس*

بعد أن تصدُّع الرأس..
وبدأ الجسد في الترنح المتزن..
صرخ في الأرض:
لا تخذليني هذه المرة!!

***

فنان بارع..
هو المنحرف..
لأنه يصمم السيئات.

***

إذا تعرفت على صديق جديد
راقبه عندما يدخل بيته،
دخول البيت أبسط تشريح للإنسان.

***

كل يوم أزداد قناعة بأنني
أتجه بإيقاع بطيء نحو فقدان البصر
إيقاع بطيء..
اتجاها لزيادة قناعاتي.

***

البكاء جلد للذات..
الذات تمرين للبكاء.

***

أمنحها وجهي..
تمنحني شرفها،
أين العدل؟!

***

وحدها كلاب الحي تعرف متى أعود!

***

نظف يديه..
صفق كالعادة..
ارتدى قفازات النايلون المعقمة.
تهيأ ليضع قسطرة الحرية.

***

جلس أمامها،
في نيته أن يدهش بصرها
فأدهشته بعفافها.

***

عندما شعر أن ابنه بدأ في التقاط الأشياء..
بدأ هو في التقاط العصى،

***

يظن دوما أنه اصطحب طفله
إلى بائع الحلوى..
والحقيقة..
أن الطفل هو الذي اصطحبه
إلى بائع الحلوى،

حكايات

قصص

فالح بن عبدالعزيز الصغير

"فم" بن سالم

وجدوه نائما في الحديقة الشمالية بالظهران.. سألوه عن اسمه وعائلته وتاريخ ميلاده.. لم يفتح فمه..

اجتمعوا.. مدوا أيديهم إلى فمه.. حاولوا فتحه.. لكنه يضيق.. كلما أعادوا محاولاتهم ضاق فمه.

قفز سعد من بينهم:
افتحوا فمه بمنشار..
اقتربوا بمنشارهم.. ضاق فمه أكثر.. خاف ناصر أن يختفي الفم.. حين غابت الشمس.. اختفى فمه ولم يختف برجس بن سالم بن عواد..

***

غياب

رأى أمه تقيس مسافات المساحة المترامية بين بيتها وبيت الأخرى.. على الرغم من البعد إلا أنها تعرف المسافة والخطوات والعيون الخائفة.. تلك هدى وأخرى عائشة.. وغيرهن من رموز حارة "غميتة" التي تعلم جيدا تفاصيل الغرف والأزقة وبيوتها الطينية..

تهمس إحداهن بأسماعهن:
إن بغيته عيث النفس تبغيه
وإن بغاني عيا البخت لا يجيبه..
باناس.. أفهموا القصيد أو اسكتوا..

تداولت الألسن "سالفة" عائشة التي هامت على وجهها بين الصالحية وغميتة والبطحاء.. أخيرا في شارع فرعي بالثقبة..
تزوجت..

كان السؤال حادا.. بقي معلقا لم يجب عليه أحد..
حتى جاء من جاء وأعلن الحقيقة.

***

بقايا

كاد أن يصطدم به المنطلق بقوة من سوق الخضرة بشمال الخبر..

شوارع واسعة منحته الفرصة لزيادة سرعته.. فمه ينزف دما.. حرارة الأرض لم تمنعه من "الركض" حافيا..
ماذا حدث؟
سؤال حائر.. كبير.. تعدى سوق الخضرة ليصل إلى "الفوال" والمخبز المجاور والمطاعم البعيدة..
لم تنم الخبر.. بحثا عن إجابة للسؤال الكبير.. تحدث على الحداق.. "بعضهم يسميه الثرثار" عن بقايا أسنان في الطريق بين السوق والبحر..

***

زواج

بأسلوبها المفاجئ قالت له:
يوسف بن حمد.. سيتزوج..
كيف..
أمر الله
بعد هذا العمر..
أفضل من البقاء هنا وهناك..
. الرجل "عجز"..
. لا يسمعونك إخوانه وأخواته..
. وين سكن..
. في بيتهم القديم..
حزن.. انتشر بالمكان..
ماتت قبل أن يتزوج يوسف بن حمد.

آل الشيخ: تفجير الفلسطينيين أنفسهم نظرة شرعية تكلم فيها علماء فلسطين

كوالالمبور: فهد العبد الله

قال وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ: إن ما يفعله الفلسطينيون من تفجير أنفسهم لقتل الأعداء مبني على فتاوى علمائهم الذين أجازوا هذه الأعمال، وأنها نوع من الدفاع عن النفس والاحتلال والظلم والبغي والعدوان الموجود دائماً مما يجعل النفس تفقد الأمل ولابد من المقاومة بأي شكل.

وأضاف آل الشيخ أن ما يفعله الفلسطينيون من تفجير أنفسهم هو مثل ما يفعله كثيرون من المضطهدين في العالم للدفاع عن أنفسهم، وقال هناك عدد من العلماء أفتوا بجواز مثل هذه الأعمال، وأنها نوع من الأعمال الاستشهادية، مشيراً إلى أن هذا الأمر يجب أن ينظر إليه على أنها نظرة شرعية تكلم فيها علماء من داخل فلسطين.

جاء ذلك في لقائه أمس الثلاثاء بوسائل الإعلام المختلفة التي تغطي اجتماعات المؤتمر السابع لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في الدول الإسلامية المنعقد حالياً في كوالالمبور. من جهة أخرى استأنف وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر السابع لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في دول العالم الإسلامي اجتماعاتهم أمس الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر صفر الجاري بعقد جلسات العمل الثالثة والرابعة والخامسة وذلك في العاصمة الماليزية "كوالالمبور".

وتركزت الورقة التي قدمتها المملكة خلال الجلسة الرابعة بعنوان "ضوابط النشر في مواقع وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية على "الإنترنت"، على أربعة محاور. وتضمنت عدداً من الضوابط العلمية للنشر على الإنترنت ومنها، الاعتماد على الكتاب والسنة، ودعوة المسلمين جميعاً إلى التمسك بهما، ونبذ ما يضادهما أو يصرف عنهما من مذهبية أو حزبية أو طائفية أو أي عصبية كانت، والإعراض عن الجدل العقيم غير المؤدي إلى نتائج دعوية مرضية، وجعل الأصل في الدعوة من خلال "الإنترنت" هو إظهار الحق ودعمه بالأدلة والحجج والبراهين حتى يظهر الحق للحائرين وتتجلى عنهم غشاوة الباطل. وان ينص على ذلك مع الفتوى. وأوصت الورقة بتنظيم المؤتمرات والندوات حول استثمار الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في الدعوة إلى الله عز وجل، وأنجع الوسائل لتحقيق ذلك، وإنشاء هيئة عليا للدعوة الإسلامية من خلال "الإنترنت" تهدف إلى تفعيل التعاون في هذا الشأن، ودراسة أفضل السبل لذلك، والسعي لإنشاء قاعدة معلومات إسلامية مشتركة لمختلف الدول الإسلامية، وجعلها في متناول الجميع، وبخاصة المعلومات المتعلقة بالعلماء في العالم الإسلامي، والمنظمات، والمراكز الدعوية وأنشطتها المختلفة على أن تغذى هذه القاعدة من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في العالم الإسلامي، وتكون موجودة على "الإنترنت"؛ ليفيد منها المستخدمون، بالإضافة إلى دعم وتطوير البرمجيات الحاسوبية وقواعد المعلومات التي تتيح للمستخدمين الوصول إلى الكم المعرفي المتعلق بالإسلام من خلال شبكة "الإنترنت".

وأكدت أهمية إيجاد مصادر تمويل مستمرة من أوقاف ونحوها لضمان استمرار نشر الدعوة الإسلامية من خلال هذه الوسيلة، والعمل على تلافي التكرار في المادة العلمية في المواقع الإسلامية، والاكتفاء بالربط بالموقع الأجدر في مادته، وكذا إعداد دراسة مسحية للمواقع الإسلامية، وتحديد أقواها أثراً، وأكثرها فائدة للإفادة من المواقع المتميزة، والتواصل معها، واستخدام فكرة الرسالة الدعوية للتعريف بالإسلام، وذلك بالحصول على عناوين الأشخاص من مواقع البريد الإلكتروني المشهورة، ومن ثم ترسل رسائل دعوية إليهم بشكل دوري، والدعوة إلى إقامة مسابقات دولية ومحلية على مستوى الدول الإسلامية لتصميم أفضل المواقع الشخصية الهادفة، إلى جانب إنشاء مواقع لكل العلماء البارزين في العالم الإسلامي، وتبني سياسة نشر التراث العلمي للعلماء المسلمين من أصحاب التأليف عبر "الإنترنت".

وفي هذا الشأن دعت الورقة إلى الإفادة من التقنيات الجديدة الأخرى في حجب المواقع، وتمويل إعداد برامج الحجب التي تعتمد على حجب الموضوعات وليس العنوان "url" فقط، والعمل على إيجاد حلول لمشكلة تعامل الشباب مع "الإنترنت"، وذلك بإعداد البحوث الميدانية في ذلك، وعقد المؤتمرات والندوات المختصة في المجالات التربوية والنفسية والطبية، والتنسيق العام مع وزارات التربية والتعليم في ذلك.